

بحار الأنوار

[202] عليه وهو يقلب وجهه في السماء وينتظر الامر " قد نرى تقلب وجهك " إلى قوله:
" لئلا يكون للناس عليكم حجة " يعني اليهود في هذا الموضع، ثم أخبرنا اﷺ عزوجل ما العلة
(1) التي من أجلها لم يحول قبلته من أول مبعثه، فقال تبارك وتعالى: " وما جعلنا القبلة
التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وإن كانت لكبيرة إلا على
الذين هدى اﷺ وما كان اﷺ ليضيع إيمانكم " فسمى سبحانه الصلاة ههنا إيماننا (2). 10 (باب
* (غزوة بدر الكبرى) * الآيات: آل عمران " 3 " : قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون إلى
جهنم وبئس المهاد * قد كان لكم آية في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل اﷺ وأخرى كافرة
يرونهم مثليهم رأي العين واﷺ يؤيد بنصره من يشاء إن في ذلك لعبرة لأولى الابصار 12 - 13.
وقال سبحانه: " ولقد نصركم اﷺ ببدر وأنتم أذلة فاتقوا اﷺ لعلكم تشكرون * إذ تقول
للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين (3). النساء " 4 " :
ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة فلما كتب عليهم
القتال إذا فريق منهم يخشون الناس كخشية اﷺ أو أشد

_____ (1) في المصدر: بالعلة. (2) المحكم

والمتشابه: 12 و 13. أقول قد أشرنا إلى مواضع الآيات في صدر الباب وقد تقدم عن المنتقى
في الباب السابق ما يناسب الباب. (3) من هنا وقعت المقابلة على نسخة المصنف وهى النسخة
الاصلية. _____